

نهج السعادة

[402] من دينه من اتبع غير سبيل المؤمنين (13). والشك على أربع شعب: على المرية والهول والتردد والاستسلام. فأبى آلا ربك يتمارى المتمارون (14) ومن هاله ما بين يديه نكص على عقبه (15) ومن تردد في دينه سبقه الاولون، وأدركه الاخرون، ووطئته سنا بك الشياطين (16) ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة، هلك فيهما، ومن نجا من ذلك فيفضل اليقين. والشبهة على أربع شعب: على اعجاب بالزينة، وتسويل النفس. وتأول العوج وليس الحق بالباطل. وذلك ان الزينة تصدف عن البينة (17) وتسويل النفس _____ (13) وفي رواية الكليني: (ومن شاق أعورت [أوعرت (خ)] عليه طرقه، واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذ لم يتبع سبيل المؤمنين). وفي المختار: (163) المتقدم في القسم الاول من هذا الباب في ج 2 ص 25: (وحري أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين). وهو الظاهر. (14) التماري: التردد والارتياب. (15) هاله: أفزعه وجعله في هول ووجل. ونكص: رجع. (16) أي سنا بك خيول الشياطين. وهي جمع سنبك - كقنفذ - : طرف الحافر. (17) تصدف: تصرف. والبينة: الحجة. وتقحم: تدفع وتلقي بدفع وقوة حتى يدخله فيها. _____